

بيان سياسي صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تدين فيه اقتحام القوات الإسرائيلية الحرم الشريف ومسجدي الأقصى والصخرة، واطلاق الرصاص والقنابل اليدوية على المصلين*

بيروت، ١١/٤/١٩٨٢

يا جماهير شعبنا الفلسطيني
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة
يا أبناء شعوبنا الاسلامية
يا أحرار العالم وشرفائه

أقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني العنصري صبيحة هذا اليوم على ارتكاب جريمة بشعة اهتز لها الضمير العربي والاسلامي والعالمي. فقد قامت مجموعة من جنود الاحتلال الصهاينة باقتحام الحرم الشريف ومسجدي الأقصى والصخرة وأطلقوا الرصاص والقنابل اليدوية، وعندما حاولت جموع المصلين الدفاع عن مقدساتها اندفعت إلى داخل الحرم الشريف مجموعات من جنود الاحتلال الصهاينة وأمطرتهم بوابل من الرصاص والقنابل .
ولقد أسفر هذا الهجوم المدبر عن سقوط خمسة شهداء وأكثر من سبعين جريحاً بينهم عدد من سدنة المسجد الأقصى والشيوخ وروت الدماء الزكية أرض المسجد الحرام لتشهد على جريمة أخرى من جرائم العدو الاسرائيلي جريمة نكراء تستنكرها جميع الشرائع السماوية .

إن هذه الجريمة الجديدة البشعة التي قامت بها قوات الاحتلال الصهيوني تشكل جزءاً هاماً من ظاهرة تتكرر بشكل علني منذ بدء الاحتلال ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية في أرضنا المقدسة. وتتستر حكومة الاحتلال باستخدامها قوة حاقدة متعصبة من هؤلاء المستوطنين في سكان المستعمرات وتسليحهم بمختلف أنواع الأسلحة وتطلقهم لتنفيذ جرائمها ضد مقدساتنا ومعتقداتنا وأبناء شعبنا الصامد في مواجهة هذا الاحتلال العنصري الحاقق والتعصب الأعمى البغيض .

وإن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي تواجه هذه الجريمة النكراء البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد أولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين .

واللجنة التنفيذية تنبه العالمين العربي والاسلامي ودول عدم الانحياز والدول الصديقة والقوى الديمقراطية وجميع الأحرار في العالم إلى هذه الجرائم الاسرائيلية المخططة رسمياً والتي تنفذ برعاية وحماية سلطات الاحتلال .

* المصدر: وفا، بيروت (ملحق خاص)، ١١/٤/١٩٨٢.

إن السكوت عن هذه الاعتداءات المبرمجة ضد المقدسات الدينية للسير في طريق صهيئة فلسطين وطمس تاريخها ومقدساتها الاسلامية والمسيحية .

ومن هنا، فإن اللجنة التنفيذية تدعو أمتنا العربية والاسلامية حكومات وشعوباً لمواجهة هذه الجريمة النكراء ووضع حد لهذه الاعتداءات على مقدساتنا ضد الاحتلال الذي يحتل الأرض والمقدسات .

إن أمتنا العربية والاسلامية تواجه اليوم تحدياً صارخاً لوجودها ولقيمها ولمقدساتها، وأمام هذا التحدي الذي يستهدف اجتثاث تاريخنا وتراثنا ومقدساتنا، على الأمة العربية وعلى دولها وعلى الشعوب الاسلامية ودولها أن تكون في مستوى المسؤولية والتحدي التاريخي الذي يواجهنا خاصة بعد هذا الاعتداء على المسجد الأقصى والصخرة. وإذا كانت الغطرسة الاسرائيلية المعلنة وبشكل سافر، تتطلب موقفاً قومياً وموقفاً اسلامياً، فإن الاعتداء على المسجد الأقصى والحرم الشريف، وقتل المصلين، وانتهاك حرمة الاسلام تدعو المسلمين والعرب إلى الجهاد المقدس لتحرير ديار العرب والمسلمين من المعتدين الصهاينة، ويتطلب هذا الاعتداء المدبر، أن توجه أمتنا وشعبونا الاسلامية استنكارها وغضبها وسخطها، وموقفها العملي، من الولايات المتحدة الأمريكية التي تبارك الاحتلال الاسرائيلي وتدعمه وتحميه وتؤيده .

إن الشعب الفلسطيني لن يبخل بالدماء لحماية المقدسات وهذا عهدنا لأمتنا العربية والاسلامية .

وإنها لثورة حتى النصر

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>